

نهج السعادة

[684] - 360 - ومن كلام له عليه السلام في أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليه أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وبالسند المتقدم عن أبي يعلى، عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم [1] أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين [2].

(1) إنما وضعنا هذه الجملة بن المعقوفين لعدم وجود الأصل المأخوذ منه عندي حين الكتابة، وإنما كتبته مما حررته قديماً بنحو الاستعجال، والظاهر بقريضة الكلام السابق إنه كان هكذا: (صلعم). (2) وقال البزار في مسنده: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أنبأنا الربيع بن سعد [كذا] قال: أنبأنا سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة عن علي قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى من حديث علي بن ربيعة، عن علي إلا بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من عباد بن يعقوب. أقول: عدم علم البزار لا يضر، والحديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وانظر الحديث: (1195) توأله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ج 3 ص 158 - 174، ط 1.